دليل الكاتبة العربية

لتأليف ونشر كتاب ناجح

تأليف: بنبري أيوب

dZMAGHBOUN

دليل الكاتبة العربية

© 2013 بنبري أيوب، كل الحقوق محفوظة

هذا الكتاب خاضع لرخصة

للاطلاع على نسخة من الرخصة قم بزيارة:

http://creativecommons.org/licenses/by-nc-nd/3.0

الفهرس

الفهرس..... 3

مقدمة..... 5

حول الكاتب 5

قبل أن تبدئي الكتابة 7

موضوع الكتاب 7

عنوان الكتاب 8

مرحلة الكتابة 10

حجم الكتاب 10

أجزاء الكتاب 11

كيف تخاطبين قراءك 12

تنسيق الكتاب 13

صفحة الغلاف..... 13

اختيار الخطوط..... 14

تحويل الكتاب..... 15

صيغة المستند المحمول..... 15

نشر الكتاب 17

شركات ودور النشر 17

مواقع النشر..... 17
النشر الذاتي..... 18
مواقع النشر..... 18
حتى ينجح كتابك..... 21
مواقع نشر أخرى 21
قدمي القليل تكسبي الكثير 21
ابن ثقتك بنفسك وبقرائك 22
لا تكتبي لنفسك..... 22
قدمي عروضا وامتيازات..... 23
ضعي سعرا مناسبا..... 23
لا تتوقفي عن الكتابة 23
خاتمة 25

مقدمة

أنا لا أعرف نظرتك الشخصية تجاه موضوع الكتابة. فربما تكتبين قصصا وروايات، أو شعرا وخواطر... كجزء من هوايتك المحببة. وربما تريدين أن تجعلي من الكتابة عملا لك. غير أنني أنظر للكتابة كفن وحسب. نعم، ففي قاموسي الشخصي وضعت الكتابة إلى جانب الرسم والموسيقى والرقص. وعلى الرغم من أنني لم أصل بعد إلى المستوى المفروض علي ككاتب، غير أنني لا أمل من المحاولة. فتجدينني أكتب وأكتب وأكتب. ثم أجمع شتات أفكاري المتناثرة على سطح المكتب لأضمها في كتاب واحد كهذا الذي تقرئينه.

إن هذا الكتاب لن يعلمك كيف تصبحين ثرية عبر بيع الكتب. ولا يعلمك كيف تمسكين القلم وتخطين أولى كلماتك. بل هو مجرد خطوة أولى لك في مشوارك ككاتبة، مهما كان مجالك...

حول الكاتب

في الحقيقة، ليس هناك الكثير لتعرفيه عني. فأنا مجرد كاتب ومبرمج هاو. بعد بضعة أشهر من الكتابة في المنتديات والمدونات الأجنبية (باللغة الإنجليزية فقط) قررت أن أبدأ محاولتي الخاصة، ونقل تجربتي. وها أنا أكتب ما تمكنت من الوصول إليه في مجال الكمبيوتر بشكل أساسي وأحاول طرحه بصيغة سهلة للمبتدئين في هذا المجال. ورغم أن طرح كتاب كل أسبوعين أو ثلاث ليس ما كنت أتمناه، إلا أنني أحاول... وسأظل أحاول.

”لم أكن أعلم أن لموقع كتب متتبعات أيضا حتى وصلتني رسالة من فتاة قرأت إحدى كتبي وطلبت مني تأليف كتاب آخر حول الكتابة والنشر الإلكتروني. وهذا سبب تأليف هذا الكتاب. مزيدا من الازدهار والنجاح لموقع كتب(; “

الفصل الأول:

قبل أن تبدئي الكتابة

قبل أن تبدئي الكتابة

حسنا، أنت الآن تقرئين هذه الكلمات وتأملين أن تصبحي تلك الكاتبة التي يتهافت الناس على شراء كتبها... لكنك لم تتحركي حتى الآن. صحيح، فأنت لا تزالين فتاة تمضي ساعات من يومها تصارع لوحة المفاتيح دون طائل.

إن كل كاتب، وكل كاتبة أيضا له/ها مشوارها الخاص، ولمساتها الخاصة لتصل نجو النجاح الذي تطمح إليه. كما أنه لا يوجد أي كتاب سيجعلك ثرية أو مشهورة مهما كان مؤلفه، ومهما ضم من صفحات. بالمقابل، فإن كل مؤلف يضع تجاربه في كتبه، وها أنا بدوري أضع تجربتي وطموحاتي آملا ألا تحصري تفكيرك بها وتبحثي عن الجديد والفريد في عقلك، وقلبك ثم في الكتب الأخرى.

موضوع الكتاب

إن تفكيرك بتأليف كتاب مرتبط بالتفكير في موضوعه، غير أنني عمدت لإضافة هذا الجزء قصد توضيح نقطة معينة. فعندما واتتني فكرة التأليف أول مرة، كنت أكتب ما أريد... لكنني اكتشفت بعد عدة محاولات فاشلة أن علي كتابة ما أريده بشرط مراعاة احتياجات قرائي. وبذلك فأنا أضمن ممارسة هوايتي وانتشار مؤلفاتي. أنت أيضا، حاولي أن تدمجي بين الأمرين. اختاري المواضيع التي تستهويك، والتي ترين أنك قادرة على التعمق فيها في حال وصلك استفسار من أحد القراء كمثال، مع عدم نسيان أهم عنصر لنجاح أي كتاب: القارئ.

عنوان الكتاب

إن العنوان هو العنصر الأول الذي يجعل شخصا ما يلقي لكتابك اهتماما (العنصر الثاني هو الغلاف وسنتحدث عنه لاحقا). وقد جربت معنى ما قلته لك شخصيا. فقد ألفت كتابا أطلقت عليه اسم "أساسيات الكمبيوتر" تناولت فيه العديد من الأمور المهمة لمبتدئي الكمبيوتر من أساليب اختيار البرامج، تجميع الحاسوب واختيار القطع... لكنني لاحظت أن عدد مرات تحميله قليل مقارنة بما يحتويه الكتاب. ثم قمت بطرح نفس الكتاب مع تغيير الاسم إلى "نحو احتراف الكمبيوتر" وكانت النتيجة حوالي الثلاثة آلاف تحميل في أسبوع واحد. ضعي لكتبك عناوين جذابة ومشوقة تجعل القارئ يتطلع لما يحتويه الكتاب. إن لم تتمكني من التفكير في عنوان كهذا فضعي عنوانا بسيطا يعبر عن فحوى الكتاب. مثلا عنوان كتاب: كيفية الاعتناء بجمال المرأة المسلمة وزينتها، من جمع وإعداد: أم سندس عنوان بسيط وجميل يعبر عن ما يحتويه الكتاب.

هذا تقريبا كل ما تحتاجينه للبدء بتأليف كتاب ناجح.

الفصل الثاني:

الكتابة والتصميم

مرحلة الكتابة

شخصيا، أنا لا أؤمن بتلك الكتب التي تعلم الشخص كيف يكتب كتابا. في حين يمكن أن تجدي كتبا بأكملها تتحدث عن كيفية التنسيق المناسب للكتب.

وكما أخبرتك سابقا، فأنا أرى الكتابة على أنها فن، والفنان الحقيقي لا يتعلم في المدرسة فقط، بل يجرب، ويحاول تطوير موهبته. وكم من عبقري لم يكمل حتى تعليمه الأساسي... لنعد لموضوعنا.

حجم الكتاب

بعد أن اخترت موضوعا مناسبا لكتابك، واسما جذابا أيضا ستبدئين بالجزء الصعب (أو الممتع) وهو الكتابة. قد يستغرق هذا منك يوما، أسبوعا، شهرا، أو ربما عدة شهور. فهذا يعتمد على حجم الكتاب الذي تودينه. مهلا، هل قلت: حجم الكتاب؟ وما دخل حجم الكتاب...

نعم، له دخل. فإن كنت لا تواجهين مشكلة في قراءة كتاب من ألف صفحة، فغيرك يواجه هذه المشكلة. وقد يبتعد شخص ما عن قراءة كتابك لمجرد الاطلاع على عدد صفحاته. وقد يبتعد حتى عن اسمك !

يقول *واين بيركنز* وهو كاتب ناجح جدا في مجاله أن أحد كتبه الأكثر مبيعا يحتوي على ست وثلاثين صفحة، وقد فاق كتابا آخر يحتوي على مئة وثلاث وتسعين صفحة بثلاثة أضعاف[1].

[1] المصدر: مقال في موقع جوال العرب
www.mobile4arab.com/vb/showthread.php?t=28606&s=92fe984e0bb7de5c017741722fd783aa

وأنا ككاتب لا أحب أن تتجاوز أي من كتبي الخمسين صفحة. رغم أن اختصاصي هو الكمبيوتر بشكل أساسي.

حاولي أن تقلصي من حجم كتابك بحيث تضمنين وصول المعلومة، وبطريقة سهلة ومباشرة. فعند حديثك عن الطماطم في كتاب طبخ، لا داعي لذكر مصدرها وكيف أن الهنود الحمر (أو الرومان، لست أذكر) عدوها نوعا من الفاكهة... بل ادخلي في الموضوع مباشرة.

أجزاء الكتاب

صحيح أن موضوع الكتاب هو أهم شيء عليك التركيز عليه. لكن هذا لا يعني أن تغفلي جانب التقسيم الصحيح للكتاب. بالنسبة لي، فأنا أقسم كتبي على النحو التالي:

- صفحة الغلاف
- صفحة حقوق النشر والملكية الفكرية
- صفحة المقدمة
- صفحة الفهرس
- الفصل الأول: عنوان الفصل

  محتوى الفصل الأول
- صفحة الخاتمة
- صفحة تواصل معي (إضافة شخصية)

يمكنك أيضا إضافة لمستك الخاصة مثلما قمت أنا بإضافة صفحة "تواصل معي". يمكنك مثلا تخصيص الصفحة الأخيرة لتضعي بها عنوان كتابك المقبل، أو قائمة بكتبك الأخرى وكيفية الحصول عليها... أو يمكنك إضافة صفحة "حول الكاتب" قبل صفحة المقدمة لتعرفي قراءك بنفسك.

فإن كنت دكتورة أو ذات شأن في مجالك، فهذا سيزيد قراءك ثقة بك (إن كنت كذلك فاعذري أخطائي لأني مجرد هاو في بداية العشرينيات من عمره ;)).

لو قمت بتحميل بعض من كتبي الأخرى، فستلاحظين خاصية تجمعها. فعند كتابتي لعنوان، ستجدين العنوان الثاني في نفس الصفحة، أو في الصفحة الموالية. وهذا كي لا أشعر القارئ بأنه خاض في موضوع معين سيأخذ الكثير من وقته قبل أن يخوض في موضوع آخر يستهلك المزيد من وقته. وقد يعزف عن قراءة الكتاب كليا. لا أدري إن كنت صائبا في تفكيري ولكن هذا ما أفعله وأطمئن له.

كيف تخاطبين قراءك

هل اطلعت على كتابي (أول خطوة في الإكسل) لقد كان أول كتاب عربي أنشره، إنه مكون من سبع صفحات، ودون فهرس، خاتمة... باختصار، لقد كنت واثقا بأنه مجرد انطلاقة غير موفقة. في ذلك الحين كنت جديدا على موقع كتب الذي نشرت به كتابي، ولذلك لم أتذكر عنوان الموقع. فكتبت اسم الكتاب في محرك البحث Google وكانت الصدمة. لقد تم نشر الكتاب في منتديات ومواقع أخرى كاملا غير منقوص، ووصلتني رسائل عبر البريد الإلكتروني يشكرني فيها أشخاص كثر... فرحت جدا بهذا الإنجاز، وبحثت عن السبب فوجدت أن الطريقة التي كتبته بها هي تقنية Step-By-Step أو خطوة بخطوة. حيث يكتفي الكاتب بوضع خطوات مرقمة 1، 2، 3... يطبقها المستخدم مباشرة. وما زاد نجاح الكتاب إدراجي للصور أيضا.

هذه التجربة تنطبق عليك أيضا، فلو كنت تنوين تأليف كتاب عن الطبخ مثلا. فلتضعي صورة للنتيجة النهائية لأكلتك على اليسار، وخطوات الإنجاز مرقمة على اليمين. وبهذا لن تستهلك كتابتك للأكلة أكثر من ورقة أو اثنتين.

لقد وجدت أن هذه الطريقة جيدة من ناحيتك ككاتبة، ومن ناحية قراءك أيضا. فأنت لن تضطري لإمضاء أيام تكتبين وتنقحين وتراجعين وتدققين... والقارئ لن يضطر لتحضير كوب من القهوة حتى يفهم فصلا من كتابك. ورغم معرفتي البسيطة بالطبخ، فقد حاولت إعطائك نموذجا بسيطا لصفحة من كتاب طبخ يمكنك الاستعانة بها.

اسم الكعكة

وصف موجز:.....

.....

التحضير:

1. .....
2. .....
3. .....

تنسيق الكتاب

إن تنسيق الكتاب وحسن تصميمه أمر جد مهم. غير أنني أرى أنك كامرأة أولى بإعطائي دروسا حول هذا الموضوع. فقد زرت كثيرا من المواقع التي صممتها نساء، وقرأت كثيرا من الكتب التي ألفتها نساء... وأعجبت حقا بالكيفية التي تركزن بها على أمور يغفل الرجال عنها. المهم، سأسجل محاولتي وأطلعك على بعض الأمور التي يجب عليك مراعاتها وأنت تنسقين كتابك.

صفحة الغلاف

أنا جد متأكد من أنك سمعت هذه المقولة العالمية:

"يحكم على الكتاب من غلافه"

"You can judge a book by its cover "

حاولي الاهتمام بصفحة الغلاف بشكل خاص. والغلاف الصحيح يضم المكونات الآتية:

- عنوان الكتاب بخط كبير وواضح بحيث يكون أول ما يراه القارئ
- وصف مختصر للكتاب لا يتجاوز حد الجملة، بخط أصغر قليلا
- اسم المؤلفة في جانب من الجوانب، ربما تودين وضع اسمك كاملا في الجانب السفلي على يسار الصفحة
- بالنسبة لتصميم الخلفية فهناك احتمالان:
  - لون له علاقة بالموضوع، وهنا تجنبي استخدام الألوان الفاقعة (رغم أنكن تحسن اختيار الألوان عادة)
  - صورة لها علاقة بالموضوع

وعن كيفية تصميم غلاف لكتابك، فابدئي ببرنامج بسيط وسهل الاستخدام مثل Microsoft Power Point أو استعيني بخدمات مصمم.

اختيار الخطوط

إن هذا أمر آخر مهم، فاختيار العديد من الخطوط، أو استخدامها بعشوائية أمر "غير احترافي" ويشعر القارئ بالتشتت. وقصد تبسيط الفكرة، تمعني قليلا في هذا الكتاب... سوف تجدين العناوين الرئيسية والفرعية بخط واحد، وللتفريق بينهما قمت بكتابة العناوين الفرعية بالوردي الفاتح وبخط أصغر من العنوان الرئيسي.

أما باقي النص (كهذا الذي تقرئينه الآن) فهو مكتوب بخط عادي وموحد لكامل النص.

في حالة ما إذا كنت لا تملكين أية خطوط غير الافتراضية مثبتة على جهازك فقومي بتحميلها. وأظن أن موقع www.freearabicfonts.com ممتاز للبدء به. أما بالنسبة للغات الأجنبية فأنصحك باختيار خط جميل وبسيط مثل Garamond وهو الخط الذي أستخدمه لكل الكتابات باللغة الأجنبية.

تحويل الكتاب

هنيئا لك... لقد انتهيت من تأليف كتابك. وعلى الأرجح فقد استخدمت برنامجا لتحرير النصوص مثل Microsoft Office أو Open Office. ولكن بهذا سيتمكن أي شخص من التعديل على كتابك. لذلك عليك تحويله إلى صيغة تجعل التعديل عليه أمرا صعبا (وليس مستحيلا كما يظن البعض). والصيغة المناسبة لهذا الغرض هي PDF.

صيغة المستند المحمول

صيغة المستند المحمول **P**ortable **D**ocument **F**ormat أو اختصارا PDF هي أحد الصيغ الأكثر استخداما لإنتاج وقراءة الكتب الإلكترونية. صممتها وطورتها شركة Adobe. ولأن تاريخ الكمبيوتر ليس موضوعنا، فملف PDF يبدو تماما كهذا الذي تقرئينه الآن.

إن تحويل كتابك لهذه الصيغة ليس بالأمر الصعب. فلو كنت تستخدمين أحد برامج تحرير النصوص السالف ذكرها فكل ما عليك القيام به هو اختيار File >> Save as >> eBook name.pdf

كما أنه يمكنك استخدام برامج خاصة بتحويل المستندات للصيغة المذكورة. وأظن أن برنامجا صغيرا وفعالا مثل PDF Creator سيفي بالغرض.

أيضا، هنالك مواقع تقوم بتحويل ملف أو مجموعة ملفات مجانا. كمثال، موقع www.pdfonline.com أو www.pdftk.com.

المهم أن تختاري الطريقة التي ترينها سهلة التنفيذ وتقومي بتحويل كتابك، بعد هذا افتحي الملف الناتج وتأكدي من عدم وجود أية أخطاء.

الفصل الثالث:

انشري كتابك

نشر الكتاب

ها أنت هنا الآن، بعد أن أضعت سويعات هامة من حياتك تكتبين وتصممين وتدققين... صدقيني، لقد قمت بالأهم.

لم يتبق عليك الآن سوى نشر كتابك وتدعي العالم يضيف اسما جديدا لقائمة مبدعاته...

هنالك عدة طرق لنشر كتابك، ولكل منها ميزاته الخاصة. في الصفحات القليلة الباقية ستتعرفين على كل من هذه الطرق، وتختارين أحسنها وأكثرها ملائمة لك.

شركات ودور النشر

هذه الطريقة سهلة التطبيق، صعبة التنفيذ. ليس عليك سوى التوجه إلى أو الاتصال بدار نشر والتعاقد معها. لكن ما المشكلة هنا؟ المشكلة أنك لا تزالين كاتبة مغمورة. و"أغلب" دور النشر تسعى للكسب، وليس لإعانة المبتدئين. إضافة لأنك ستحتاجين لرأس مال لدفع تكاليف بنشر كتابك ورقيا. والمشكلة الأكبر هي الخوف من عدم نجاح مشروعك، وبذلك تخسرين أموالك... بل قد لا تقبل شركات النشر كتابك أصلا.

مواقع النشر

هي مواقع لنشر الكتب الإلكترونية (لهذا طلبت منكِ تحويله). وقد اتجه العديد من المؤلفين إلى مواقع النشر لسببين أساسيين:

- إقبال القراء عليها

- عدم الحاجة لتكاليف مادية

قبل أن نتعمق في هذا أودك أن تعلمي أنه وباختيارك لمواقع النشر كأول مكان تضعين به كتابك فأنت تنشرينه بنفسك، أو بعبارة أخرى: النشر الذاتي.

النشر الذاتي

يقابله مصطلح Self Publishing باللغة الإنجليزية. وهو خيار كل المؤلفين المغمورين (مثلي ومثلك) والذين لا يمكنهم المجازفة بمبلغ ضخم (مثلي وربما مثلك ☺).

وحتى تضمنين نجاحك، عليك أولا التحضير لخطة مبدئية تسيرين عليها حتى تضمنين انتشارا أكبر لكتبك، فبعد كل شيء تبقى الشهرة هدفك. وإلا كيف تودين بيع كتبك؟

بعد هذه المقدمة التي تبدو مقتطفا من كتاب تسويق أو مبيعات دعينا نبدأ بالجزء العملي وننشر أول كتاب لك.

مواقع النشر

توجد العديد من مواقع نشر الكتب، منها مواقع تدعم النشر الإلكتروني فقط، مثل:

www.arabicebook.com - www.myarabicebook.com

وأخرى تدعم النشر الإلكتروني والورقي أيضا، لكن بطريقة أخرى: الطباعة عند الطلب Print On Demand.

تعمل هذه الطريقة كالتالي:

1. يدخل القارئ إلى الموقع ويختار شراء كتابك
2. يقوم القارئ بتسديد ثمن الكتاب مقدما
3. تتم طباعة نسخة واحدة من الكتاب خاصة للمشتري
4. ترسل النسخة إلى منزل المشتري عبر البريد العادي

وهنا أنوه لأن هذه المواقع تأخذ نسبة معينة من كل عملية بيع ويتم إرسال المبلغ المتبقي لحسابك طبعا، وفي بعض الدول بواسطة شيك.

حسب معرفتي، فأعلى نسبة يأخذها موقع مشهور من هذا الصنف هي 30% عن كل عملية بيع.

إن هذا الحل مثالي، فهو يتيح فرصة التأليف للجميع، دون النظر إلى فارق السن أو البلد... ومن أبرز هذه المواقع:

www.lulu.com - www.cafepress.com - www.smashwords.com - www.mightywords.com

النقطة السوداء بالنسبة لموقعي Smash Words و Cafee Press أنهما لا يدعمان اللغة العربية. وهنا يمكنك الاستعانة بمترجم، ترجمته بنفسك أو الاستغناء عن الموقعين. أما عن موقع لولو (www.lulu.com) فمن وجهة نظري المحدودة، لم أجد شخصا عربيا قام بشرح هذا الموقع وكيفية النشر به كما فعل *رؤوف شبايك* لذا فأنا أنصحك بالاطلاع على مدونته وتحميل كتابه المشهور *انشر كتابك بنفسك*.

الفصل الرابع:

حتى ينجح كتابك

حتى ينجح كتابك

في هذا الفصل ستتعرفين على خطوات عملية تضمن لك نجاح كتابك. لكن لا تنسي أن العامل الأساسي لبيع كتابك هو محتواه. وهذا أمر لا يوجد من يمكنه مساعدتك فيه سوى نفسك.

مواقع نشر أخرى

لا تكتفي بالمواقع السالف ذكرها. ابحثي عن مواقع أخرى ولا مانع من تجربة طرح كتب بالإنجليزية. مثلا أمازون كيندل وآبل ستور حلان مثاليان.

قدمي القليل تكسبي الكثير

انتظري، لا تنزعجي فأنا لا أتحدث عن تقديم مقابل مادي ولو أنه من الأحسن لو كلفت مصمما خاصا لتصميم صفحة الغلاف. بل أتحدث عن تقديم بعض من محتوى الكتاب مجانا لفتح شهية القارئ... مثلا، إن كان في كتابك ثلاثة فصول فاعرضي أفضل فصل مجانا. أو يمكنك الاكتفاء بوضع الفهرس مجانا وبذلك سيعرف القراء ماذا سيقرؤون. ولا يفوتني هنا أن أعترف بأن Lisa Irby قد أجبرتني على شراء كتابها Niche Website Success بهذه الطريقة فقط.

فكرة جميلة أيضا أن تكتبي كتبا مجانية. ولا تظني أن هذا أمر غير جيد. فمن يطلع على كتابك المجاني سيكون قوله كالتالي:

"لقد قامت بكتابة هذا الكتاب القيم مجانا، وبذلت جهدا في تنسيقه أيضا. بالتأكيد أنها تملك كتبا أكثر متعة وإفادة للبيع. حسنا، لا مانع من إلقاء نظرة..."

ابن ثقتك بنفسك وبقرائك

نعم، أنت -كامرأة- أولى ببناء ثقتك بنفسك (وأنا لا أستثني الرجل هنا). لا تخدعي نفسك بأعذار واهية مثل: إنه متعب، لن يعجب أحدا، ليس بالمستوى المطلوب، لن أربح شيئا... وكما تقول *ستيلا جيمس*:

" الفشل ليس هو السقوط، وإنما هو عدم المحاولة "

بعد أن تثقي في قدراتك، دعي الآخرين يعرفون بذلك. أريهم كل إمكاناتك. يمكنك مثلا إنشاء مدونة مجانية (مثل مدونتي) وكتابة مقالات بها حول مجالك، وبذلك فإن أعجب القراء بمقالاتك فستزيد فرص شراء كتابك. (اقرئي كتابي: إنشاء المواقع للمبتدئين) وسأضمن لك إنشاء موقع ناجح في أقل من نصف اليوم.

لا تكتبي لنفسك

صدقيني، لدي كتب عديدة لم أقم بنشرها، ولا أظن أني سأفعل ذلك (أعتقد أنني أيضا محتاج لبناء ثقتي بنفسي)... ففي مجالي، من يأبه بموضوع الفيروسات وأماكن تموضعها والتخلص منها يدويا في حين توجد برامج مكافحة الفيروسات (ولو أنها مجرد برامج)، ومن يأبه بتاريخ كرة القدم ومخترع اللعبة (اعذريني فلم أجد مثالا "أنثويا").

اكتبي عما تجيدينه مع مراعاة احتياجات القارئ. أيضا، ليس من الضروري أن تكتبي "موسوعة" حتى تطمئني لأنه يمكنك نشر كتابك. المعلومة الصغيرة المباشرة أفضل. وقد حدثتك في بداية الفصل الثاني عن *واين بيركنز* وتجربته.

قدمي عروضا وامتيازات

أمر منعدم تماما في الكتب العربية.

لا يمكنني تعديد العروض التي يمكنك أن تقديمها مع كتابك. فمثلا، إذا كنت تكتبين كتابا عن الرشاقة، فضعي وصفة أو حركات غير معروفة تنشر لأول مرة، ضعيها في آخر الكتاب، وفي فصل يمكنك أن تسميه "هدية المؤلفة" أو "هدية الكتاب". وهذا ينطبق على الكتب المتعلقة بالطبخ، الموسيقى، الرسم... وأي شيء آخر.

ضعي سعرا مناسبا

أحد مشاكل إخفاق الناشر الحر/الناشرة الحرة هو السعر المرتفع. فتجد الكاتبة تضع سعر 20$ لأول كتاب لها. فكيف تتوقعين أن تنجح؟ بالحديث عن المال والأسعار، لا تنسي إنشاء بطاقة ائتمان لتلقي الأرباح والتعامل على الإنترنت. والبطاقة الأكثر شيوعا هي Master Card. يمكنك الحصول عليها بالتسجيل في موقع www.payoneer.com ثم أنصحك أن تربطيها بعد ذلك بحساب جديد تنشئينه على www.paypal.com وذلك لتتمكني من سحب الأموال.

لا تتوقفي عن الكتابة

بالتأكيد، لقد دخلتِ هذا الميدان بإرادتك. فكوني مستعدة للتضحية ببعض الواجبات المنزلية، أو للتأخر عن العمل من أجل إسعاد قراءك. فمع نجاح كتابك الأول (وأنا واثق من نجاحك لمجرد أنك تثقين بنفسك ولازلت تقرئين هذه الأسطر) سيعرف الناس اسمك، ومنهم من سيتصل بك يسألك المشورة أو يشكرك. لكن هذا لا يعني أن يعلقوا اسمك على الحائط كي يتذكروه. لذلك،

قدمي الجديد دائما لقرائك، ودعي بينكما رابط تواصل (كموقع مثلا كما أخبرتك سابقا).

خـاتمة

لقد اعتدت أن أضع صفحة "تواصل معي" في آخر كل كتاب لي. غير أنني سأخرج عن العادة هذه المرة وأدع مسألة التواصل معي والاطلاع على باقي مؤلفاتي أمرا عائدا لك ولتقييمك لهذا الكتاب.

الكتابة أمر لا يمكنك أن تتعلميه عبر قراءة كتاب. بل بالتجربة. وهذا ما أردتك أن تعرفيه من خلال الصفحات السابقة. ببساطة. ليس عليك إلا تكتبي. ومسألة نشر الكتاب سيحين وقتها. وأنا أثق بأنك ستكونين تلك الكاتبة التي تودين أن تكونينها. صدقيني. فكثير من الضغوطات والمشاكل حالت بيني وبين الدخول إلى الإنترنت ووضع ما وصلت إليه. لكنني لم أفشل وبقيت أكتب. ولو أنني علمت أنه ما من قارئ لما أكتبه. ورغم أنني لم أخرج من قوقعة المشاكل والضغوطات إلا أنني أحمد اللّه على ما وصلت إليه.

أبلغي رسالتك للعالم. ولا تهتمي بمن سيسمعها. وكم عدد من يسمعها. فسيأتي يوم يقر فيه هؤلاء بوجودك. وبإبداعك... حتى لو لم يصلك ذلك.

بنبري أيوب.

مهم جدا

أريد تقديم اعتذار للقارئ الكريم عموما، ولمحبي مؤلفاتي خصوصا. ففي أول كتاب لي (أول خطوة في إكسل 2010) والذي وضعته على موقع كتب أشرت إلى الرابط التالي:

www.dzpc.blogspot.com

وهي مدونة اعتزمت إنشاءها أياما بعد طرح الكتاب قبل أن أكتشف بأن الاسم محجوز قبلا. وفي الكتب الثلاث التي تلت، أشرت إلى مدونتي التي أنشأتها فعلا:

www.dzmaghboun.blogspot.com

لكنني بعد تفكير، قررت إلغاء المشروع ونشر مؤلفاتي دون جمعها في موقع واحد أو مدونة واحدة لأنني ببساطة (صدق أو لا تصدق) لا أملك لا خط هاتف ولا اتصالا بشبكة الإنترنت في المنزل. وبذلك لا يمكنني إثراء مدونتي، وأنا لا أرضى بمدونة قاحلة لا يزورها إلا المشفقون على حالي... وعليه، فسأكتفي بمحاولة تقديم ما أردت تقديمه على هيئة كتب إلكترونية. وأستغلها فرصة للاعتذار إن تأخرت إجابتي عن أسئلتكم التي تصلني عبر البريد الإلكتروني للأسباب المذكورة. كما أوجه نداء لكل شخص يود مساعدتي على تحقيق ما أطمح إليه بمساعدتي في إنشاء مدونة ولو مجانية ووضع كتبي بها.

عذرا، وشكرا على تفهمكم.